

شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 88

محمد بن صالح العثيمين

وما ليس كذلك وهذا ومن ظن ومن ظن ان البشر ينتهي اذا فضورة الحفظ ولكن قد يعبد للانسان في بعض الاوقات عالم فالسكن والاغماء ونحو ذلك نعم عن الاحسان في بعض الامور. فاما ان يسقط احساسه بالكلية مع وجود حياته فهذا مقترح - 00:00:00
فان النائم لم يفقد احداث نفسه بل يرى في منامه ما يسوءه تارة وما يسوءه غرفة. فالاحوال ان الاحوال التي يعبر عنها يعبر عنها باختلاف كالفالح السلام كالبلاء لان اللي عندك مستقيم يعني كله - 00:00:36

الانسان يحترم شيء بشيء من كفاءه يفني به ويليه يذوب فيها هذا المعنى نعم انما تنشأ من عدم الاحساس ببعض الاشياء دون معنى. فهي من اقتصادها بضعف بضعف تمييزه اذا تنتهي الى حد يخدم فيه الطبيب مطلقا. ومن نفي التمييز في هذا المقام مطلقا. وعظام هذا المقام فقد ضغط في - 00:01:14

الكونية والدينية قدوا وشرعا وغرض اتخاذ وغلط في خلق الله وفي امره حيث ظن وجود هذا ولا وجود له. وحيث ظن حيث ظن حيث ظن وجود هذا ولا وجود له عندنا حيث ظن ان وجود هذا لا وجود له - 00:01:50
احسب عنا خطوة بعد قول ولو حيث ظنوا وجود هذا ولا وجود له نعم. وحيث ظن انه ممدوح ولا مدح في عدم التمييز. وفقدان العقل والمعرفة. في عدم التمييز وفقدان - 00:02:15

حطوا يا جماعة ولا مدح في عدم التمييز وفقدان العقل والمعرفة نعم. واذا سمعت بعض الصوفية يقول اريد الا اريد. طيب. بعض الشيوخ في معنى بعض الصوفية يعني الصوفية - 00:02:38
يقول اريد الا اريد او ان العارف لا حظ له. وانه وانه يصير كالموتى بين يدي الله فهذا انما يفتح منه شقوق ارادته التي يؤمر بها وعدم حظه الذي لم يؤمر بطلبه. وانه كالموتى - 00:03:00

ما لم يؤمر بضعفه وترك دفع ما لم يؤمر به. ومن اراد بذلك انه ارادته بالكلية. وانه لا بالذات والالم والناس مكابر مكابر مخالف لضرورة. انت الان تتصورون قضية الفنان هذه اللي هي نوم في توحيد الربوبية - 00:03:20
يرون انهم كالسابق في البحر تتلاطمها الاموات وهو لا اراده له ولا شهور ولا ماشي مع ان ارتفعت ارتفع وان انخفضت فهو يقول الكل حزن ولا افرق بين الضار والنافع - 00:03:49

ولا بين الحسن والقبح ولا بين الواجب والمحرم لماذا لانني سائر شوفوا في قدر الله وتحت ارادته وسيطرته الكاملة فانا لا افطر ولا شك ان هذا كما قال الشيخ مخالف للدين مخالف للشرع - 00:04:09
ومخالف للحسد والعقول والفطرة وللقدر ايضا حتى القدر فيه اشياء ما امرنا ما الزمانا بان نرضى بهم نعم هل نحن مثلا هل يجوز لنا ان نرثى بالمعاصي مع انها بقدر الله - 00:04:30

ولا ما يجوز لا نرثى بها ولو كانت من قدر الله بل يجب علينا مدافعتها وازالة المنكر من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ان لم التصف بسانه فان لم اتصف بقلبه - 00:04:52

والحاصل ان هذه الطريقة من الفنانة التي يزعم هؤلاء الشيوخ الذين يسمون انفسهم بالعارفين بالله يزعمون ان هذه هي حقيقة توحيد الربوبية نقول هذه حقيقة الجنون فان من لا يميز - 00:05:07
لا فرق بينه وبين المجنون والبهيمة خير منه لان البهيمة تميز بين ما ينفعها ويضرها فتأكل ما ينفعها وتترك ما يضرها نعم. ومن مدح هذا فهو مخالف لضرورة الدين والعقل. والفنان المراد به ثلاثة امور. طبعا. ومن مدح هذا - 00:05:24

وهذا مقابل مخالف لرواية الحفظ والعقل والذين اية وش بعده الدين فمن مدح هذا الدين اتفو عليه ومن مدح هذا فهو مخالف نعم.
ومن مدح حدثهم خالص لضرورة الدين والعقل. والفناء المراد به ثلاثة امور. احدها اكتبها عنوان - 00:05:49
ثلاثة امور حطها بعد الفصل بين السطرين والفناء يراد به ثلاثة امور والفناء المراد به ثلاثة امور نعم احدها الفناء الديني الشرعي

الذى جاء فيه الرسول ونزلت به احدها عندها هو الفناء ولكنها فيها - 00:06:56

الغاء البلاء الديني اكثر من الذي جاءت فيه الرسول ونزل فيه الكتب. ما قال ما قال نعم. نرى ان يبني عما لم يأمره الله به بفعل ما امر الله به - 00:07:48

فيبني عن عبادة غير كانوا في اكالته وعن طاعة غير الله بطاعته وطاعة الله ورسوله. وعن طاعته وعن طاعة غير الله بطاعته وطاعة الله ورسوله. ايش كمان على الله يعني بطاعة هي بطاعة الله ورسوله - 00:08:06

ها؟ كيف؟ ايه بطاعته وطاعة رسوله وعن التوكل على غيره بالتوكيل عليه وعن محبة ما سواه بمحبته ومحبة رسوله. وعن خوف غيره لا يتبع العبد هواه لا يتبع العبد هواه بغير مدن من الله. بحيث يكون الله ورسوله - 00:08:27

ومن حيث يقول الله ورسوله احب اليه ما سواهها حبة منصوبة علينا خبر تام يكون. احب اليه ما سواهها كما قال تعالى وان كان ابائكم وابناؤكم واخوانكم وابوابكم وعزيزتكم واموال اخترقتها وتجارة - 00:08:58

ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله ومساكن ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله فيه وجهاد في سبيله فتريصوا حتى يأتي الله بامرها. يأتي حتى يأتي الله بامرها فهذا كله مما امر الله به - 00:09:18

الاسلام في كلية القرآن يعني لو لو ما شكيت انا حتى تنفظ طيب الان فان هذا الفناء الديني الشرعي وهو الفناء بالطاعة عن المعصية وبعبارة اهم بكل ما امر الله به - 00:09:38

عما نهى الله عنه ومعنى كما قلت لكم الاول هو الانشغال والذوبان وكلمة الفناء الديني فيما اعتقد ان الشيخ رحمة الله قالها من باب تقييم الاقسام والا فلا يستطيع ان نقول ان هذا فلا - 00:10:02

نقول لا بأس شغل بطاعة الله ومعصيته طالب التوكل على الله ان يتوكلا على غيره اشتغل بخوف الله عن خوف غيره اما كلمة فنا فانها كلمة محدثة بلا شك ولها ما نجد في القرآن ولا في السنة - 00:10:21

ان الله تعالى سمي او رسوله سمي الاشتغال بالعبادة سماه ها؟ ثناء لكن المؤلف جاء به من باب تتميم الاقسام. فقط واذا ففي الحقيقة ان ان الاشتغال بالدين تسميتها فناء - 00:10:38

امر محدث لا ابتدلي له لا بالكتاب ولا في السنة ما عمرنا سمعنا ان الانسان يقول يبني يفني في الصلاة عن ترك الصلاة ولا يثنى بالصيام عن الافطار ما سمعنا هذا - 00:10:57

لكن من باب تكريم الاقسام علشان تنضبط المسألة اتى به المؤلف نعم وان تسأل البلاء الثاني وهو الذي يذكره بعض الصوفية فهو ان يفني عن جهود ما الله تعالى ما سوى الله تعالى فيفني بمعبوده عن عبادته وبمفهومه عن ذكره وبمعظيمه عن معرفته. بحيث يغيب عن الامور - 00:11:13

الله تعالى فهذا حالنا بحيث قد مات يغيب لا نعم فهذا كان ناقص قد يعلو بعض حال الناس ناقص فهذا حال ناقص قد يعلم الذهب التاريخي. وليس هو من لوازم طريق الله. ولهاذا لم يعرف الجهاد عن النبي صلى الله عليه - 00:11:42

ولا للسابقين الاولين. ومن جعل هذا للشارعين. نعم. فمضال ضلالا مبينا. وكذلك ومن جعل هذا في نهاية يفرح ولا بالسابقين وللسابقين وكذلك من جعله من لوازم طريق الله فهو مخطئ خطأ فاحشا بل هو من عوائل طريق الله. فهو مخطئ - 00:12:13

خطأ فاشلا ايه نعم. بل هو من عوامل طريق الله التي تعرفه بعض الناس ليس هو من اللوازم التي تحصل لكل كائن. طيب اه اذا هذه الطريقة او هذا الفناء هل هو محمود ولا لا - 00:12:46

ها استنى يا اخي ها؟ نعم؟ نقول هذا ليس بمحمود لماذا؟ لأن ما دام لم يعرف عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن السابق الاولى فهو مبتدع ثم انما هو سبق هذا من علينا هذا الطفل من قبل - 00:13:12

وان بعضهم جعل هذا من تمام التوحيد وقلنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام ليس يغيب بمعبوده عن عبادته بل انه صلى الله عليه وسلم كان اعبد الناس لربه ومع ذلك لا يغيب عن عبادته - 00:13:35

بل انه يخفف الصلاة اذا سمع بكاء الصبي مخافة ان تفتن امه نعم ويحمل امامه كزينب وهو في صلاته. نعم. وكان عمر رضي الله عنه يقول كنت اجاهد اني لاجهز جيسي وانا في الصلاة - 00:13:50

فهل هؤلاء راضوا بمعبودهم عن عبادتهم؟ لا بل شهدوا عبادتهم وشهدوا معقودا فهم يعبدون الله كأنهم يرون يعبدون الله كأنهم يرون وهم يبنسون عبادتهم ولا دونهم يعبدون ولا ما يعبدون اشتغالا - 00:14:05

بمعبوده الحاصل ان هذا الفناء ليس بطريق سليم نعم رحمة الله من كبراء من كبار الكبار ولكنه ما غاب بعبادته عن معقوده غاب بعبادته عن عن ما يوحـل به - 00:14:27

الفرق بين هذا وهذا يعني هو قال تقطعونها اذا دخلتم في صلاتي ففعلوا لكنه ليس معناه انه غاب بعبادته عن معبوـته بـس بـمعبودـه عن عبادـته بل هو غاب بـعبادـته عـما سـوى العـبـادـة - 00:14:56

ليس كما قال هؤلاء نعم. واما الثاني هـا ايـه الفـرقـ بينـكـ وـبـيـنـهـ الـقـسـمـ الـاـوـلـ معـنـيـ الـكـلـامـ وـقـلـتـ ماـ التـعـبـيرـ بـالـفـنـاءـ هـذـاـ مـبـتـأـلـكـنـ معـنـيـ انـالـاـنـسـانـ يـشـتـغـلـ بـالـطـاعـةـ عـنـ الـمـعـصـيـةـ - 00:15:12

يعني بدل ما يروح يعبد الله اما هذا فانه يقين ويذهب عن العبادة بـالـمـعـبـودـ يعني اذا قـامـ يـصـلـيـ ماـ يـشـعـرـ انهـ كـأـنـهـ فيـ صـلـاـةـ لاـ يـشـعـرـ بـانـ اللهـ اـمـاـهـ مـثـلاـ - 00:15:36

ويلقـيـ كلـ شـيـءـ كـأـنـهـ لـاـ يـصـلـيـ وـلـاـ يـجـيـبـهـ رـكـعـ وـلـاـ مـاـ رـكـعـ وـلـاـ سـجـدـ وـلـاـ مـاـ سـجـدـ غـاـيـةـ ذـاهـبـ بـمـاـ شـاءـ مـثـلـ ماـ لـوـ انـ اـحـدـ مـاـ شـاهـدـ اـمـراـ مـفـزـعـاـ لـهـ.ـ مـهـوـبـ يـنـزـعـ مـثـواـهـ تـجـدـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ فـزـعـ مـنـ شـيـءـ وـهـرـبـ - 00:15:56

وـهـوـ مـاـ يـشـعـرـ - 00:16:15